

نشطاء يُحْيون ذكرى استشهاد "نحلة" الذي أصيب بالسرطان في السجن: "أزعج طنينه السييسي!"



السبت 3 أكتوبر 2020 08:10 م

أحيا ناشطون ورواد مواقع التواصل الاجتماعي ذكرى استشهاد الشاب مهند إيهاب والذي عرف باسم "نحلة" في ذكرى وفاته الرابعة] حيث لقي ربه شهيدا بعد صراع مع مرض السرطان الذي أصيب به خلال فترة اعتقاله فى سجون السيسى وذلك فى 3 أكتوبر 2016.

من هو "نحلة"؟

ومهند إيهاب صاحب العشرين ربيعا استشهد، على سرير طبي، في إحدى مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية، بعد معاناة مع مرض السرطان]

"مهند" كانت محنة مرضه، محط اهتمام رواد التواصل الاجتماعي طوال السنوات الماضية، كان يطمئن نفسه وزملاءه قبيل وفاته، بحسب فيديو نقلته صفحة والده على 'فيسبوك'، أنه سيخرج قوياً من محنة مرضه بسرطان الدم، الذي فاجأه بمعتقله، في مايو 2015، قبل أن يفرج عنه قبل عام وينتقل لمستشفى أمريكي، بحثاً عن علاج ينقذه من الموت]

كيفية اعتقاله

كانت ميليشيات الانقلاب قد اعتقلت مهند، في 27 ديسمبر 2013، وهو يصور إحدى المظاهرات، وكان عمره آنذاك 17 عامًا، فأودع إصلاحية الأحداث بكم الدكة بالإسكندرية، وصدر الحكم بسجنه 5 سنوات، تم تخفيفها في الاستئناف إلى 3 أشهر]

وفي 21 يناير 2015، وكان عمر مهند 19 عامًا، اعتقل مرة أخرى ولنفس السبب، بسجن برج العرب، حيث ظهرت علامات مرض على مهند، تم تشخيصها في مستشفى السجن بأنها 'أنيميا'، ثم تيفود، ثم إصابة بفيروس في الكبد، حتى استطاع والده الحصول على تحليل أجري له بالمستشفى وعرضه على أطباء بالخارج وعرف وقتها أن نجله مصاب بسرطان الدم]

وفي يونيو 2015، تلقى مهند علاجه الكيماوي بالمستشفى الحكومي، وهو رهن الاعتقال، وبعد تدهور صحته، ومع كثرة الشكاوى من أهله وأصدقائه، أُخلي سبيله مهند على ذمة القضية أواخر يوليو 2015 ليطير إلى الولايات المتحدة للعلاج، حتى أُعلن عن وفاته اليوم، وفق ما كتبه والده]

نموذج للمعتقلين

الناشط الحقوقي أحمد مفرح كان قد تحدث على وفاة "مهند" فى تصريحات سابقة فقال: قضية مهند مثال على ما نؤكد عليه منذ فترة، أن هناك سجناء يعانون من سوء المعيشة والرعاية الصحية داخل مراكز الاحتجاز في مصر'.

وأضاف أن 'حالة مهند ليست الأولى، هناك المئات من المصابين، وحالات وفاة عديدة جراء الإهمال الطبي بالسجون، ولكن الاهتمام الكبير بقضية مهند وتسليط الضوء الذي لاققه على مواقع التواصل جدير بأن يدفع أصحاب الضمائر لأن يناقشوا قضية الإهمال الطبي في السجون بجدية بعيداً عن أي تجاذبات سياسية أو حزبية، فهذه حقوق إنسانية'.

هاشتاج للذكرى

ودشن ناشطون هاشتاج بعنوان #مهند_ايهاب لإحياء ذكرى استشهاده وكانت أغلب التغريدات عن ذكرى وفاته وتركه بصمة للصمود والتحمل فى وجه البطش ومن أبرز التغريدات ما قاله أحد النشطاء: #مهند_ايهاب النحلة التي أزعج طينها السياسي